

اضطراب التوحد المفاهيم الاساسية وطرق التدخل

الدكتورة رسمية سعيد عبد القادر

استاذ مشارك في علم النفس العيادي

قسم علم النفس والارشاد

كلية العلوم التربوية

جامعة النجاح الوطنية – نابلس

نوع من الاضطرابات النمائية التطورية المركبة (العقد) Acomlex Develop mental Disability والذي يظهر في السنوات الثلاث الاولى من حياة الطفل وينتج عن اضطرابات عصبية تؤثر في وظائف الدماغ وتظهر على شكل مشكلات في عدة جوانب مثل التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي ونشاطات اللعب وهؤلاء اللاطفال يستجيبون دائماً الى الاشياء اكثر من استجاباتهم الى الاشخاص ويضطرب هؤلاء الاطفال من أي تغيير يحدث في بيئتهم يكررون حركات جسمانية او مقاطع من الكلمات بطريقة اليه متكررة. والمهم هو البحث عن أهم الطرق التي تعمل على رفع مستوى هؤلاء الاطفال التوحديين.

كما يعرف التوحد على أنه خلل في الجهاز العصبي تؤثر في مختلف نواحي النمو الممثلة في الابعاد النمائية التالية (بعد العناية بالذات والبعد اللغوي والتواصل والبعد المعرفي والبعد السلوكي والبعد البدني الحسي) والبعد الاكاديمي والبعد الاجتماعي والانفعالي والبعد الحسي والبعد الصحي ويظهر اضطراب التوحد على هيئة قصور سلوكي في الابعاد السابقة منذ الولادة وحتى سن الثالثة. ولا يوجد سبب رئيسي للتوحد كما أنه لا يوجد علاج شافي من اضطراب التوحد وقد يكون لدى التوحديين قدرات خاصة في بعض الجوانب والتدخل المبكر من أفضل طرق تحسين حالة الطفل التوحدي.